العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

برنامج لتنمية المهارات الحياتية من دروس السيرة النبوية -دراسة تحليلية

غدير راشد مدفون

الملخّص:

يتناول هذا البحث برنامجًا مقترحًا لتنمية المهارات الحياتية من خلال دروس السيرة النبوية، بوصفها مصدرًا ثريًا للنماذج العملية في بناء الشخصية المتوازنة. ينطلق البحث من أن المهارات الحياتية الأساسية – مثل اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير النقدي، التواصل الفعّال، الصبر، القيادة، والتخطيط – ضرورية لتمكين الفرد من مواجهة تحديات الحياة بفاعلية، وأن سيرة النبي محمد (ص) تقدّم أمثلة عملية راقية لهذه المهارات. يعرض البحث نماذج من مواقف نبوية توضّح: مهارة اتخاذ القرار القائم على الشورى كما في غزوة بدر، ومهارة حل المشكلات كما في حادثة الحجر الأسود، ومهارة التواصل الفعّال عبر مخاطبة الناس على قدر عقولهم وحسن الاستماع لهم، فضلًا عن الصبر والتحمّل في مواجهة الأذى، والقيادة والعمل الجماعي في توحيد القبائل وبناء الدولة، والتخطيط وإدارة الوقت كما تجلّى في الهجرة النبوية. كما يبيّن البحث دور المدرسة في توظيف هذه المواقف داخل البيئة التعليمية من خلال إدماج قصص السيرة في المناهج، وتشجيع الطلاب على محاكاة أخلاق النبي (ص)، وتطبيق أنشطة تفاعلية كالمناقشات ولعب الأدوار لتنمية القيادة والتعاون وحل المشكلات. وتتمثّل مشكلة البحث في ضعف استثمار دروس السيرة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، ويسعى إلى تحليل الأساليب التربوية المستوحاة من السيرة، وقياس أثرها، واقتراح آليات عملية لتعزيز هذه المهارات، مع التأكيد على أهمية البحث في تقديم نموذج نظري وتطبيقي، وتوظيف إطار تربوي لتطوير التعليم والتدريب، وتعزيز القيم الإسلامية لدى الأفراد.

الكلمات المفتاحية: السيرة النبوية، المهارات الحياتية، اتخاذ القرار، حل المشكلات، التواصل الفعّال.

A Life Skills Development Program Based on Lessons from the Prophet's Biography

An Analytical Study

Ghadir Rashid Madfoun

Abstract

This research examines a proposed program for developing life skills through lessons from the Prophetic biography (Sīrah), as a rich source of practical models for building a well-balanced personality. It starts from the premise that basic life skills—such as decision-making, problem-solving, critical thinking, effective communication, patience, leadership, and planning—are essential to enable the individual to face life's challenges effectively, and that the Sīrah of the Prophet Muhammad (PBUH) offers refined practical examples of these skills. The study presents examples of Prophetic situations that demonstrate: the skill of decision-making based on consultation (shūrā), as in the Battle of Badr; problem-solving, as in the incident of the Black Stone; and effective communication through addressing people according to their level of understanding and listening to them attentively. It also highlights patience and endurance in the face of harm; leadership and teamwork in unifying the tribes and building the Islamic state; and planning and time management as manifested in

the Prophetic migration (Hijrah). The research further clarifies the role of the school in employing these situations within the educational environment by integrating stories from the Sīrah into curricula, encouraging students to emulate the Prophet's (PBUH) character, and implementing interactive activities such as discussions and role-playing to develop leadership, cooperation, and problem-solving. The research problem lies in the weak investment of Sīrah lessons in developing students' life skills. The study seeks to analyze educational methods inspired by the Sīrah, measure their impact, and propose practical mechanisms to enhance these skills, while emphasizing the importance of the research in presenting a theoretical and applied model, using an educational framework to develop teaching and training, and strengthening Islamic values among individuals.

Keywords: Prophetic biography (Sīrah); life skills; decision-making; problem-solving; effective communication.

المقدمة

تُعتبر المهارات الحياتية الأساسية من أهم القدرات التي يحتاجها الإنسان ليتمكن من التعامل مع تحديات الحياة المختلفة بفعالية. وتشمل هذه المهارات القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، حل المشكلات، التفكير النقدي، والتواصل الفعال. ولأن القدوة تلعب دورًا كبيرًا في تنمية هذه المهارات، نجد أن سيرة النبي محمد ص تعد نموذجًا مثاليًا يمكن الاستفادة منه في بناء شخصية متزنة وقوية. فقد كان صل الله عليه وآله وسلم مثالًا في الحكمة، الصبر، القيادة، والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة بحنكة وأخلاق رفيعة.

المهارات الحياتية في سيرة النبي (ص)

مهارة اتخاذ القرار كان النبي ص حريصًا على اتخاذ القرارات بناءً على التفكير العميق والشورى. فعلى سبيل المثال، في غزوة بدر، استشار أصحابه حول موقع المعركة واستجاب لنصيحتهم، مما يدل على أهمية الاستماع لآراء الآخرين واتخاذ القرار الحكيم[1].

مهارة حل المشكلات عندما حدث النزاع بين القبائل حول وضع الحجر الأسود في الكعبة، استطاع النبي ص بحكمته أن يحل المشكلة بأسلوب عادل، حيث وضع الحجر على رداء وطلب من كل قبيلة أن تمسك بجزء منه، ثم حمله بنفسه إلى مكانه. كان هذا الحل مثالًا رائعًا على التفكير الإبداعي وإدارة الأزمات.[1]

مهارة التواصل الفعال عُرف النبي ص بقدرته على التواصل بأسلوب واضح وجذاب، فكان يخاطب الناس بما يناسب مستوى فهمهم، ويستخدم الحكمة والموعظة الحسنة. كما كان يستمع للآخرين بصبر واحترام، مما ساعده في بناء علاقات قوية مع أصحابه وأتباعه[2].

---

[1] الشيخ جعفر السبحاني، منية السائل في شرح الرسالة العملية، ج1، ص50.

[2] العلامة الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج4، ص206.

مهارة الصبر والتحمل واجه النبي ص الكثير من المصاعب والأذى في سبيل نشر دعوته، لكنه لم ييأس أو يستسلم، بل كان مثالًا للصبر والثبات. ومن ذلك صبره على أذى أهل الطائف عندما ردوه وأدموا قدميه، لكنه دعا لهم بالهداية بدلًا من الدعاء عليهم، مما يعكس أعلى درجات الصبر والحلم[3].

مهارة القيادة والعمل الجماعي كان النبي ص قائدًا ناجحًا استطاع أن يوحد القبائل المتفرقة ويقيم دولة قوية قائمة على العدل والمساواة. كما أنه حرص على العمل الجماعي، فعندما شارك في بناء المسجد النبوي، كان يحمل الحجارة بنفسه مع أصحابه ليشجعهم ويعزز روح التعاون بينهم.

مهارة التخطيط وإدارة الوقت لم يكن النبي ص يعمل بطريقة عشوائية، بل كان يضع خططًا واضحة لأهدافه، كما في الهجرة النبوية حيث أعد لكل خطوة بدقة، من اختيار الطريق إلى تحديد من سيرافقه، مما يعكس أهمية التخطيط الجيد في تحقيق النجاح.

دور المدرسة في تنمية المهارات الحياتية من خلال سيرة النبي ص

تلعب المدرسة دورًا رئيسيًا في تعليم المهارات الحياتية للطلاب، ويمكن الاستفادة من السيرة النبوية في ذلك من خلال:

إدراج قصص ومواقف من حياة النبي ص ضمن المناهج الدراسية لتكون مصدر إلهام للطلاب.

تشجيع الطلاب على محاكاة أخلاق النبي ص في تعاملهم اليومي مع الآخرين.

تنفيذ أنشطة تفاعلية مثل لعب الأدوار والمناقشات لتعزيز قيم القيادة، التعاون، وحل المشكلات.

تمثل سيرة النبي محمد ص كنزًا من الدروس الحياتية التي يمكن الاستفادة منها في بناء شخصية قوية ومتوازنة. ومن خلال تطبيق هذه الدروس في حياتنا اليومية، يمكننا تطوير مهاراتنا الحياتية وتحقيق النجاح في مختلف المجالات. لذلك، من الضروري تعزيز دراسة السيرة النبوية وربطها بالواقع العملي لتكون مصدر إلهام للأجيال القادمة[4].

مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الكبيرة للمهارات الحياتية في بناء شخصية الإنسان وتمكينه من التعامل مع تحديات الحياة، إلا أن هناك ضعفًا في استثمار دروس السيرة النبوية في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

يتمثل التحدي في كيفية توظيف المواقف والأحداث من سيرة النبي محمد (ص) بشكل عملي داخل البيئة التعليمية، بحيث تصبح أداة فعالة في تنمية مهارات مثل اتخاذ القرار، حل المشكلات، التواصل الفعال، الصبر، القيادة، والتخطيط، يهدف البحث إلى تحليل الأساليب التربوية المستوحاة من السيرة النبوية، وقياس مدى تأثيرها في تعزيز المهارات الحياتية للمتعلمين، واقتراح آليات تربوية تساعد في تحقيق ذلك بفعالية.

---

[3] ابن شهرآشوب، مناقب آل أبي طالب، ج1، ص180.

[4] الشيخ جعفر السبحاني ، فقه السيرة النبوية ، ج1، ص50

أهمية البحث:

1. تقديم نموذج نظري وتطبيقه.
2. توظيف إطار صرفي لتطوير التعليم والتدريب.
3. تعزيز القيم الإسلامية لدى الأفراد.
4. إجراء الدراسات لتزويد الفئات المختلفة.
5. معرفة الرسول وتأثيرها على القيم الدينية

أهداف البحث:

1. تحليل دور المهارات الحياتية في تعزيز السيرة الحياتية والسلوكية للفرد.
2. تحديد المهارات الأساسية التي تساهم في تحسين التواصل، إدارة الوقت، وحل المشكلات.
3. تقييم فعالية البرامج التدريبية في تطوير المهارات الحياتية وتأثيرها على المشاركة الاجتماعية.
4. اقتراح معايير لقياس المهارات الحياتية وتطوير استراتيجيات لتعزيزها في الحياة اليومية.

منهجية البحث

يعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الاستنباطي، والمنهج التجريبي، حيث يُعد المنهج الوصفي التحليلي أساسيًا في دراسة السيرة النبوية وتحليلها واستخلاص المعاني والمهارات الحياتية المستمدة منها، بالإضافة إلى وصف مكونات البرنامج وآليات عمله. أما المنهج الاستنباطي، فيُستخدم لاستخراج هذه القيم والمهارات من النصوص السيرية بشكل دقيق لتضمينها في البرنامج الإلكتروني. وأخيرًا، يُعد المنهج التجريبي ضروريًا لتقييم فعالية البرنامج الإلكتروني من خلال اختباره على عينة من المستخدمين وقياس التغير في مهاراتهم الحياتية قبل وبعد استخدامه.

أبرز الدراسات السابقة وتحليلها

تمهيد

تُمثل الدراسات السابقة مرجعًا مهمًا في فهم الموضوعات المرتبطة بالمهارات الحياتية من المنظور التربوي والديني. كما تُساعد الباحث على تحديد نقاط القوة والضعف في البحوث السابقة، ومعرفة الفجوات العلمية التي لم يتم تغطيتها، مما يبرر الحاجة إلى الدراسة الحالية.

عرض الدراسات السابقة

1. الحسني، محمد باقر (2011)

عنوان الدراسة: القيادة التربوية في سيرة النبي محمد (ص) وأهل بيته (ع).

الجهة: جامعة الكوفة، كلية التربية

الملخص: تناولت الدراسة الصفات القيادية والتربوية للنبي الأكرم (ص) والأئمة (ع)، وركزت على مهارات كحل المشكلات، التواصل، وضبط النفس.

الاستفادة: توضح الأبعاد العملية في حياة المعصومين كمصدر لبناء المهارات الحياتية.

2. الزبيدي، علي جاسم (2016)

عنوان الدراسة: المهارات الحياتية في ضوء نهج البلاغة.

الجهة: جامعة بغداد، كلية التربية

الملخص: حلّلت خطب الإمام علي (ع) لاستنباط المهارات الحياتية، مثل إدارة الوقت، والقيادة، والتفكير النقدي.

الاستفادة: مصدر شيعي غني يمكن ربطه بمنهج النبي (ص) لكون نهج البلاغة يمثل امتداداً للمنهج النبوي.

3. الكرباسي، جعفر (2018)

عنوان البحث: السيرة النبوية في ضوء مدرسة أهل البيت: قراءة تربوية.

الجهة: مركز الأبحاث العقائدية

الملخص: ركز البحث على عرض السيرة النبوية كما رُويت عن أهل البيت، واستخرج منها أصولاً تربوية مثل الصبر، التوازن، الاحترام، واللاعنف.

الاستفادة: يدعم بحثك بتفسير تربوي يستند إلى روايات موثوقة من مدرسة أهل البيت.

4. جعفر، زينب حسن (2020)

عنوان الدراسة: أثر القيم الأخلاقية في بناء المهارات الحياتية لدى الشباب من خلال سيرة النبي محمد (ص) والإمام علي (ع).

الجهة: جامعة واسط، كلية التربية

الملخص: دراسة ميدانية حللت مدى تأثر الشباب بالقيم النبوية والعلوية في بناء مهارات كالتعاون، اتخاذ القرار، والثقة بالنفس.

الاستفادة: تربط بين السيرة النبوية وتطبيق المهارات الحياتية في واقع الشباب الشيعي.

5. العقيلي، زهراء عدنان (2021)

عنوان الرسالة: تصور مقترح لبرنامج تربوي لتنمية المهارات الحياتية مستمد من سيرة الإمام الحسين (ع).

الجهة: جامعة البصرة

تحليل الدراسات السابقة

عند تحليل الدراسات السابقة، يُلاحظ ما يلي:

• ركزت معظم الدراسات على الجوانب التربوية والأخلاقية في سيرة النبي والأئمة، مما يُظهر وجود اهتمام كبير بهذا الحقل.

• تنوعت أدوات الدراسات بين التحليل النظري والميداني، كما في دراسة جعفر (2020) التي استخدمت المنهج الميداني.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الإطار النظري والمفاهيمي

تمهيد

تعريف المهارات الحياتية

لغةً: تُشتق كلمة "مهارة" من الفعل "مَهَرَ"، ويقال: "مَهَرَ فلانٌ في الشيء" أي أتقنه وأجاد فعله، فهي تدل على البراعة والحُسن في الأداء.

اصطلاحًا: المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات التي تُعين الفرد على التعامل مع الحياة بوعي وتوازن، وتمكنه من اتخاذ قرارات صائبة، وبناء علاقات سليمة، وإدارة الذات بشكل فعّال.

وفي المنظور الشيعي، تُعد المهارات الحياتية القدرات التي تُهيئ الفرد لتحقيق التوازن بين متطلبات الدنيا والآخرة، عبر تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية والعملية، استناداً إلى توجيهات أهل البيت عليهم السلام. وهي تشمل مهاراتٍ تُمكّن الفرد من أداء واجباته تجاه الله والناس، وفقاً لمبدأ "التكليف الشرعي"، مع التركيز على البصيرة والعمل الواعي.

العاملُ على غير بصيرة كالسائر على غير طريق، لا يزيده سرعةُ السير إلا بعداً[5].

أنواع المهارات الحياتية

تنقسم المهارات الحياتية في الفكر الشيعي إلى أربعة أنواع رئيسية:

1. المهارات الشخصية: هي القدرات التي تُعزز فهم الذات وإدارة المشاعر، مثل الصبر والتحمل، والتي تُسهم في بناء الشخصية المتكاملة. تُعتبر هذه المهارات أساساً لتحقيق التقوى والارتقاء الروحي.

مَن مَلَكَ نفسَه إذَا رَغِبَت، وإذَا رَهِبَت، وإذَا اشْتَهَت، وإذَا غَضِبَت، حَازَ الدِّينَ[6].

2. المهارات الاجتماعية: تشمل القدرات التي تُنمّي التفاعل الإيجابي مع الآخرين، مثل التعاطف وحل النزاعات، وفقاً لمبادئ التعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مُدارَاةُ النَّاسِ نِصْفُ العَقلِ[7].

3. المهارات المعرفية: هي القدرات العقلية التي تُعزز الفهم النقدي واتخاذ القرارات الحكيمة، مثل التمييز بين الحق والباطل، والتفكير المنطقي المستند إلى الأصول الشرعية.

لا تقسروا أولادكم على آدابكم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم[8].

4. المهارات العملية: تشمل المهارات المادية التي تضمن استقلالية الفرد، مثل إدارة الموارد المالية والصحية، مع الالتزام بمبدأ الاعتدال والابتعاد عن الإسراف.

---

[5] الكليني، الكافي، ج1، ص43.
[6] نهج البلاغة، الحكمة 439.
[7] ابن شعبة الحراني، تحف العقول، ص237.
[8] التميمي الآمدي، غرر الحكم، ص456.

التدبير نصف العيش[9].

أهمية المهارات الحياتية في التربية الإسلامية

تكمن أهمية المهارات الحياتية في تمكين الفرد من تحقيق "العبادة الواعية"، التي تجمع بين العمل الدنيوي والأجر الأخروي. كما تُسهم هذه المهارات في بناء مجتمعٍ متماسكٍ قادرٍ على التكيّف مع التحديات، وتهيئة الظروف المناسبة لظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه، عبر تعزيز المسؤولية الفردية والجماعية.

(إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُحسِنَ المُتْقِنَ لِعَمَلِه)[10].

السيرة النبوية كمصدر للتربية وبناء الشخصية

تُمثّل سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام النموذج التطبيقي الأعلى للمهارات الحياتية، حيث تجسّدت فيها القيم الأخلاقية والإدارية والاجتماعية بأعلى درجات الكمال. تُظهر سيرتهم كيفية موازنة الحقوق والواجبات، وإدارة الشؤون الحياتية بوعيٍ وحكمةٍ، مع الحفاظ على البُعد الروحي, وكانَ يُجَالِسُ الفُقَرَاءَ وَيُؤَاكِلُ المَسَاكِينَ... لِيَكُونَ لِلنَّاسِ أُسوَةٌ[11].

المبحث الأول: المهارات الحياتية في السيرة النبوية

يُعَدّ العهد النبوي الشريف ميدانًا تربويًّا زاخرًا بالتجارب العملية التي تجسّد أرقى صور المهارات الحياتية، فقد شكّلت سيرة النبيّ الأكرم ﷺ أنموذجًا متكاملاً في تنمية الذات، وبناء العلاقات، والتفكير المتزن، وترسيخ القيم والأخلاق. وفي هذا الفصل، سيتمّ استعراض أبرز النماذج النبوية التي تعكس أربعة محاور أساسية للمهارات الحياتية، وهي: المهارات الشخصية، والاجتماعية، والفكرية، والقيمية والأخلاقية.

المطلب الأول: المهارات الشخصية (إدارة الذات، الصبر، تحمّل المسؤولية، ضبط الانفعالات)

تمثّل المهارات الشخصية الأساس الذي يُبنى عليه نضج الإنسان النفسي والخلقي، وقد تجلّت في شخصية النبي ﷺ بأبهى صورها:

- **إدارة الذات:** كان النبي ﷺ مثالاً في الانضباط الذاتي، من حيث تنظيم وقته، وتوازن عبادته مع مسؤولياته الاجتماعية والدعوية. فكان يوزّع أوقاته بين العبادة والتعليم ورعاية الأمة، مما يعكس وعيه العالي بإدارة ذاته وتحقيق التوازن في حياته[12].

- **الصبر وضبط الانفعالات:** في حادثة الطائف، حينما آذاه أهلها ورموه بالحجارة، لم يغضب لنفسه، بل قال: "اللهم اهدِ قومي فإنهم لا يعلمون." هذه العبارة تختصر مدرسة النبوة في ضبط النفس أمام الأذى، والصبر على الشدائد من أجل تحقيق الغاية العليا للدعوة[13].

---

[9] الكليني، الكافي، ج5، ص85.

[10] الكليني، الكافي، ج5، ص306.

[11] نهج البلاغة، الخطبة 160.

[12] الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج11، باب استحباب تنظيم أوقات العبادة والعمل؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج16، ص218.

[13] الشيخ الصدوق، الأمالي، ص405؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج19، ص42–45.

• **تحمّل المسؤولية:** منذ أن بُعث بالرسالة، تحمّل ﷺ أعباءها الثقيلة دون تردد، وصبر على تكذيب قومه، وواصل المسير رغم كل التحديات، مؤديًا الأمانة التي حمّله الله إيّاها بإخلاص وثبات[14].

المطلب الثاني: المهارات الاجتماعية (التعاون، احترام الآخر، حلّ النزاعات)

المهارات الاجتماعية تمثل جوهر التفاعل الإنساني، وقد جسّدها النبي ﷺ سلوكًا يوميًّا في علاقاته مع أصحابه وأعدائه على السواء:

• **حلّ النزاعات:** حين اختلفت قبائل مكة فيمن يضع الحجر الأسود، قدّم النبي ﷺ حلاً عبقريًا جمع بين العدل والتعاون، إذ بسط رداءه ووضع الحجر عليه، ثم أمر كل قبيلة أن تمسك بطرف منه، حتى حملوه جميعًا، فحسم الخلاف بحكمة وعدل[15].

• **التعاون:** جسّد النبي ﷺ مبدأ التعاون العملي في بناء المسجد النبوي، إذ شارك الصحابة في العمل، وكان يحمل اللبن بيديه الشريفتين قائلاً: "اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة[16].

• **احترام الآخر:** تميّز ﷺ بتعامله الراقي مع المخالفين له في الدين أو الرأي، فكان يصغي لهم ويحاورهم بالحسنى، مما يعكس عمق أدبه الاجتماعي وإنسانيته الرفيعة[17].

المطلب الثالث: المهارات الفكرية (التفكير الناقد، حلّ المشكلات، اتخاذ القرار)

امتازت القيادة النبوية ببُعدها العقلي والمنطقي، فكانت القرارات والتصرفات تنطلق من وعي فكري عميق ورؤية استراتيجية بعيدة المدى:

• **اتخاذ القرار:** من أبرز المواقف الدالة على عمق تفكير النبي ﷺ ما جرى في صلح الحديبية، حين وافق على الشروط رغم اعتراض بعض الصحابة، وكان هذا القرار سببًا في الفتح المبين كما قال تعالى: *"إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا"[18].

• **حلّ المشكلات:** تصرّفه ﷺ في قضية الحجر الأسود يُظهر عقلية مبدعة قادرة على إدارة الأزمات بأقل الخسائر وأعظم النتائج [19].

• **التفكير الناقد:** كان ﷺ يشجع أصحابه على إبداء الرأي ومناقشة القرارات، كما فعل في غزوة بدر عندما استمع إلى رأي الحباب بن المنذر في تغيير موقع الجيش فقبله فورًا[20].

المطلب الرابع: المهارات القيمية والأخلاقية (الصدق، الأمانة، العدل، الرحمة)

---

(14) ابن شهرآشوب، مناقب آل أبي طالب، ج1، ص142؛ الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج1، ص88.
(15) المجلسي، بحار الأنوار، ج18، ص195؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج1، ص59.
(16) الصدوق، الخصال، ج1، ص63؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج19، ص110.
(17) المجلسي، بحار الأنوار، ج71، ص385؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج4، ص348.
(18) الطبرسي، إعلام الورى، ج1، ص144؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج20، ص330.
(19) المجلسي، بحار الأنوار، ج18، ص195؛ إعلام الورى، ج1، ص59.
(20) ابن شهرآشوب، المناقب،ج1، ص183؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج20، ص123.

القيم الأخلاقية هي جوهر الرسالة النبوية، إذ قال ﷺ: "إنما بُعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق." وقد تجلت هذه القيم في سلوك النبي ومواقفه اليومية:

•**الصدق والأمانة:** عُرف قبل البعثة بلقب "الصادق الأمين"، فكان الناس يودعون عنده أماناتهم رغم اختلافهم معه في العقيدة [21].

• **العدل:** لم يعرف المحاباة في حكمه، وكان العدل مبدأً ثابتًا في سلوكه، حتى قال: "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها."[22].

•**الرحمة:** كانت رحمته تشمل الجميع، فقد كان رؤوفًا بالضعفاء، عطوفًا بالأطفال، متسامحًا مع خصومه، تجسيدًا لقوله تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين."[23].

المبحث الثاني: النماذج التطبيقية من السيرة النبوية في تنمية المهارات الحياتية

يشكل هذا الفصل جسرًا بين النظرية والتطبيق، حيث نغوص في الجانب العملي للسيرة النبوية الشريفة لنستشف كيف تُترجم القيم والمبادئ إلى واقع ملموس. فحياة النبي ﷺ ليست مجرد أحداث تاريخية، بل مختبر حي لتربية الإنسان على المهارات الحياتية في أرقى صورها، من اتخاذ القرار وحل المشكلات إلى القيادة والتعاون والإبداع في التعامل مع الآخرين. من خلال مواقفه مع الصحابة وأهل بيته، وأساليبه المباشرة في التربية، يُبرز هذا الفصل الأساليب العملية التي مكّنت الأمة من اكتساب مهاراتها الحياتية تدريجيًا، بطريقة منهجية وعملية، بعيدًا عن مجرد التعريف النظري، ليكون كل موقف درسًا تطبيقيًا يمكن الاقتداء به في جميع ميادين الحياة.

المطلب الأول: مواقف عملية من حياة النبي

أ.تنظيم العمل الجماعي في الهجرة

خلال الهجرة من مكة إلى المدينة، أظهر النبي ﷺ قدرة فائقة على التنظيم والتخطيط، حيث اختار الطريق الآمن وحدد مواعيد الخروج الليلية، وكلف كل شخص بمهمة محددة مثل نقل الأخبار أو تجهيز الطعام. هذه الخطة الدقيقة عززت روح التعاون بين المشاركين ووفرت بيئة منظمة للنجاح[24].

ب.حل النزاعات بالعدل والحكمة

عند خلاف القبائل حول من يضع الحجر الأسود، لم يسمح النبي ﷺ للصراع أن يتصاعد، بل وضع الحجر على ردائه وشارك الجميع في رفعه. هذا الموقف يبرز كيف يمكن للحكمة والعدل أن تحافظ على وحدة المجتمع وتمنع وقوع الفتن[25].

ج. المشاركة العملية في البناء والعمل

---

[21] الصدوق، عيون أخبار الرضا (ع)، ج2، ص38؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج16، ص213.
[22] الكليني، الكافي، ج6، ص50؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج75، ص44.
[23] الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج14، ص47؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج16، ص228.
[24] الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج1، ص88.
[25] المجلسي، بحار الأنوار، ج18، ص195.

أثناء بناء المسجد النبوي، لم يكتف النبي ﷺ بالإشراف، بل حمل الحجارة بنفسه وشجع الصحابة على المشاركة، مما جعلهم يشعرون بالمسؤولية والانتماء. هذا يعكس أهمية القدوة العملية والمشاركة المباشرة في تحقيق الأهداف[26].

د. التخطيط الاستراتيجي في المعارك

في غزوة الأحزاب، درس النبي ﷺ تحركات الأعداء ووضع خطة دفاعية دقيقة، مع توزيع المهام بين الفرق المختلفة، وضمان تنسيق كامل بين الجنود. يظهر هذا الموقف قوة التفكير الاستراتيجي والتخطيط السليم أمام التحديات[27].

المطلب الثاني: التعامل مع الصحابة وأهل البيت (ع)

1. تنمية مهارات المسؤولية:

كلف النبي الحسن والحسين (عليهما السلام) بمهمات صغيرة في المسجد النبوي، مثل توزيع الماء أو ترتيب الكتب، لتطوير شعورهم بالمسؤولية منذ الصغر[28].

2. التعليم بالممارسة:

فاطمة (ع) تعلمت تنظيم البيت وإدارة المهام اليومية من إشراف النبي ﷺ على تقسيم الأعمال، ما يعكس التدريب العملي على إدارة الوقت والتعاون[29].

3. غرس التفكير الاستراتيجي:

الصحابة كانوا يُكلفون بمهمات التخطيط مثل تعيين أماكن معسكرات الجيش أو مراقبة الطرق، ليكتسبوا مهارات التخطيط واتخاذ القرار عمليًا[30].

المطلب الثالث:الأساليب التربوية العملية للنبي

أ. الحوار العملي

فتح النبي ﷺ باب النقاش مع الصحابة في كل موقف عملي، مثل تخطيط الرحلات أو توزيع المهام، مما جعلهم يكتسبون مهارات التعامل مع المواقف الواقعية وفهم مسؤولياتهم [31].

ب. القدوة العملية في كل المواقف

---

[26] الصدوق، الخصال، ج1، ص63.
[27] الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج1، ص112.
[28] الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج1، ص120.
[29] المجلسي، بحار الأنوار، ج43، ص81.
[30] الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج1، ص107.
[31] الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج11، ص102.

لم يقتصر النبي ﷺ على التعليم بالكلام، بل كان يطبق كل مهارة بنفسه: الصبر أثناء المشقة، المشاركة في العمل، والتواضع مع الجميع، ليكون نموذجًا حيًا يُحتذى [32].

ج. التدريب العملي المكثف للمهمات الواقعية

أرسل النبي ﷺ الصحابة في مهمات فعلية، مثل دعوة أهل البصرة واليمن، ليكتسبوا خبرة ميدانية مباشرة في التواصل والعمل الجماعي [33].

د. الممارسة المتكررة لترسيخ المهارات

علم النبي الصحابة من خلال التكرار العملي للمهارات اليومية، مثل الصلاة، الدعوة، وتنظيم الأعمال، لضمان ترسيخ السلوكيات الصحيحة [34].

المبحث الرابع: برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية

تُعدّ مرحلة ما بعد التخرّج من أكثر المراحل حساسيّة في حياة الإنسان، إذ تمثّل نقطة الانتقال من بيئة التعليم الأكاديمي إلى ميدان الحياة العمليّة، حيث تتطلّب هذه المرحلة نضجًا فكريًا واستعدادًا سلوكيًا يمكّن الفرد من مواجهة تحدّيات الواقع بثقة وكفاءة. ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة إلى برنامجٍ تأهيليّ يسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الخريجين، مستلهَمٍ من السيرة النبوية الشريفة التي تمثّل المنهج الأكمل في بناء الإنسان علمًا وخلقًا وسلوكًا.

يأتي هذا البرنامج المقترح ليكون حلقة وصل بين ما اكتسبه الطالب من معارف نظرية خلال دراسته الجامعية، وما يحتاج إليه من تطبيقات عملية وقيم أخلاقية تضمن له النجاح في الحياة المهنية والاجتماعية. إنّ السيرة النبوية بما تحمله من شواهد تربوية ومواقف إنسانية غنية، تُعَدّ مصدرًا أصيلًا في تنمية مهارات الخريجين، إذ تقدّم أنموذجًا متكاملًا في القيادة، والانضباط، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، وهي جميعها مقوّمات أساسية في شخصية الفرد المنتج والفاعل في المجتمع.

يرتكز هذا البرنامج على بناء شخصية متوازنة تجمع بين العلم والعمل، وبين الأخلاق والاحتراف، ليغدو الخريج عنصرًا مؤثرًا في محيطه، قادرًا على التكيّف مع متغيّرات العصر، دون أن يفقد صلته بالقيم النبوية التي تمثّل عمق الهوية الإسلامية والإنسانية معًا.

المطلب الأول: نبذة عن البرنامج

أولاً: الفكرة العامة للبرنامج

هذا البرنامج او النظام هو بيئة إلكترونية تفاعلية تعمل على متابعة خريجي الجامعات وتقييم مستوى مهاراتهم الحياتية والمهنية بعد التخرج، بالاستناد إلى قيم السيرة النبوية، لا سيما ما يتعلق بالقيادة، الانضباط، المبادرة، المسؤولية، وحسن المعاملة. كما يدمج البرنامج بين التدريب المستمر، والتغذية الراجعة، وخططا لتطوير الشخصي.

---

[32] الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج14، ص47.
[33] المجلسي، بحار الأنوار، ج21، ص333.
[34] المجلسي، بحار الأنوار، ج22، ص99.

ثانيًا: العلاقة التربوية بين البرنامج والسيرة النبوية

تمثل السيرة النبوية الوعاء الأخلاقي والمعرفي الذي يُلهم طريقة بناء الإنسان في مختلف الأبعاد. لذلك، تم تصميم وحدات المنصة وفق الآتي:

- عند تدريس مهارة اتخاذ القرار، تُعرض قصة صلح الحديبية كنموذج للتوازن بين المبادئ والمرونة.

- في مهارة التخطيط، يُستعرض منهج النبي في الهجرة النبوية بوصفه أنموذجًا في التنظيم والدقة.

- عند معالجة التواصل الفعال، يُستفاد من رسائل النبي إلى الملوك والقبائل ومواقفه الحوارية مع مختلف الفئات.

- في ترسيخ قيمة الصبر والتحمل، تُعرض مواقف مثل حادثة الطائف وما فيها من حكمة وعفو رغم الأذى كل ذلك يُحوّل السيرة من سرد تاريخي إلى منهج تأهيلي حي، يُغرس في نفس المتعلّم ليكون قادرًا على خوض غمار الحياة بشخصية نبويّة متزنة.

ثالثاً: أهداف البرنامج

.1 تعزيز المهارات الحياتية المستمدة من السيرة النبوية، من خلال تطبيقات عملية تسهم في غرس القيم التربوية والإيمانية في سلوك الخريج المهني.

.2 تهيئة الخريج للاندماج في سوق العمل عبر تطوير قدراته الشخصية والاجتماعية والفكرية بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات المؤسسات الوظيفية.

.3 تحقيق التكامل بين الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي، من خلال برنامج تربوي متسلسل يُمكّن المتدرّب من توظيف ما تعلّمه في سياقات واقعية.

.4 تعميق الوعي المهني والأخلاقي المستند إلى قيم الرسول الأكرم)صلى الله عليه وآله (، القائم على الإخلاص في العمل والالتزام بالمسؤولية.

.5 إرساء نظام متابعة تربوية وتطوير ذاتي يُسهم في تنمية روح المبادرة والقيادة لدى الخريجين، مع مراعاة خصوصية كل مجالٍ تخصصي.

المطلب الثاني: لماذا هذا البرنامج ؟

أولاً: ميزات البرنامج

1. تعزيز المهارات الحياتية المستمدة من السيرة النبوية في واقع الحياة العملية.
2. ربط الخريجين بسوق العمل من خلال توفير بيئة تقويم مستمرة تدعم التطور المهني.
3. قياس نمو المهارات الشخصية بشكل دقيق ومنهجي عبر أدوات تقييم ذكية.
4. تقديم تغذية راجعة تربوية تقوم على قيم النصح، والرحمة، والتشجيع المستمر.

ثانياً: مكونات البرنامج الأساسية:

1. لوحة التتبع الذكي: تُظهر مستوى تطور الخريج في المهارات الحياتية.
2. وحدة التدريب التأهيلي: دروس رقمية مستوحاة من مواقف نبوية تربوية.

3. نظام التقييم التكويني: يُتيح تقييمًا دوريًا عبر استبيانات ومواقف تفاعلية.

4. مجتمع تشاركي: يتيح تبادل التجارب بين الخريجين وأصحاب العمل.

5. دليل السلوك النبوي: مرجع إلكتروني يحتوي على مواقف مختارة من السيرة النبوية توجّه سلوك الطالب في الحياة العملية.

ثالثاً: محاور البرنامج

يرتكز البرنامج المقترح على ثلاثة محاور أساسية، تُترجم العلاقة بين الفكر التربوي النبوي ومتطلبات الواقع العملي:

1.محور الخريجين:

يهدف هذا المحور إلى تأهيل الخريج تربويًا ومهنيًا من خلال مجموعة من الأنشطة التدريبية المستوحاة من سيرة النبي (صلى الله عليه وآله)، كالورش التطبيقية التي تُبرز قيم الانضباط، والإتقان، وتحمل المسؤولية. يُمنح الخريج فرصًا لتقييم ذاته من خلال نماذج تفاعلية تساعده على تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه. كما يُوجَّه نحو اكتساب مهارات التعامل الأخلاقي مع بيئة العمل، استنادًا إلى قول الإمام علي (عليه السلام): «قيمة كل امرئ ما يُحسنه»[35]، تأكيدًا على أن التفوق الحقيقي يقوم على الإحسان والإتقان لا على المنصب أو المكانة.

2. محور المشرفين الأكاديميين:

يتولى هذا المحور دعم الدور الإشرافي للمربين من خلال تزويدهم بوسائل تربوية تساعدهم في توجيه الخريجين ومتابعة تطوّرهم المهني والسلوكي. يعتمد هذا المحور على مبدأ "القدوة التربوية"، الذي مثّله الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) في تربيته لأصحابه وأهل بيته. فالمشرف في هذا البرنامج ليس مراقبًا فقط، بل هو موجّه وداعم ،يُسهم في بناء الثقة لدى المتعلّم، ويعمل بروح الشورى والتعاون، مستلهِمًا قول الإمام علي(عليه السلام):«من نصب نفسه للناس إمامًا فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره»[36]

3.محور جهات التوظيف والمؤسسات العملية:

يسعى هذا المحور إلى خلق جسور تواصل فاعلة بين الخريجين وجهات العمل، من خلال نظام يعتمد القيم الإسلامية في التقييم والتوظيف. إذ لا يُنظر إلى المهارة التقنية فقط، بل إلى النزاهة والأمانة والسلوك المهني القويم، امتثالًا لقوله تعالى:

﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾[القصص:26]

تُحفَّز المؤسسات المشاركة على تبنّي مبدأ التنمية المستدامة القائمة على الأخلاق، بحيث يكون التوظيف جزءًا من بناء الإنسان لا مجرد شَغلٍ للوظيفة.

---

[35] نهج البلاغة، الحكمة رقم (81)، دار المعرفة، بيروت.
[36] نهج البلاغة، الخطبة(73)، دار المعرفة، بيروت.

المطلب الثالث: آلية عمل البرنامج

أولاً: منهجية البرنامج (نظام مرتكز على السلوك النبوي)

يعمل البرنامج على مبدأ التقويم التكويني المستمر عبر مراحل:

1. التدريب التأهيلي: دروس رقمية مستوحاة من مواقف نبوية تربوية تهدف إلى تعزيز المهارات الحياتية في السياق الواقعي

2. التقييم االتتبعي: نظام تقييم دوري عبر استبيانات ومواقف تفاعلية يراقب مستوى المهارات (كالقيادة، الانضباط، المبادرة، المسؤولية) في واقع الحياة العملي

3. التغذية الراجعة: تقديم إرشاد تربوي يقوم على قيم النصح والرحمة والتشجيع المستمر، بمساعدة دليل السلوك النبوي كمرجع يوجّه سلوك الخريج

4. التوظيف والشهادات: إصدار شهادات تقييم مهارات توثّق مدى استعداد الطالب للعمل، وربط مباشر مع جهات التوظيف التي تعتمد معايير أخلاقية ومهارية.

ثانياً: الأنشطة التعليمية والتربوية المستفادة من السيرة النبوية

بتضمّن البرنامج مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي تُسهم في نقل القيم النبوية من الإطار النظري إلى الممارسة الواقعية، ومن أبرزها:

1.ورش تدريبية في اتخاذ القرار وحل المشكلات مستوحاة من مواقف النبي (صلى الله عليه وآله) في إدارة الازمات بحكمة وترقٍ.

2.أنشطة محاكاة واقعية (Simulation Activities) تُدرّب الخريجين على مواقف مهنية تتطلب ضبط الانفعالات والتفكير الأخلاقي قبل اتخاذ الموقف.

3.جلسات حوارية تربوية بين المشرفين والخريجين لمناقشة التحديات العملية وربطها بالقيم النبوية، تطبيقًا لمنهج النبي في التعليم بالحوار والإقناع.

4.برامج خدمة مجتمعية تطوعية تُعزّز روح التعاون والقيادة، وتُذكّر بقول الإمام الصادق (عليه لسلام): «من قضى لأخيه المؤمن حاجة، قضى الله له مائة حاجة»[37].

5.نظام تقييم تكاملي مستمر يعتمد على الملاحظة والتغذية الراجعة البنّاءة، ليكون التقييم وسيلة تطوير لا أداة عقاب، وفق الرؤية التربوية المستوحاة من الرحمة النبوية في التعليم.

المطلب الرابع: الوظائف المستقبلية المقترحة للبرنامج

- ربط مباشر مع جهات التوظيف التي تعتمد على معايير أخلاقية ومهارية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات التقييم ورسم خطط تطوير فردية.
- إصدار شهادات تقييم مهارات توثّق مدى استعداد الطالب للعمل والمساهمة المجتمعية.
- التوسع الإقليمي ليشمل مؤسسات تربوية في الوطن العربي تعتمد هذا النموذج.

---

[37] الكافي، الكليني، ج2,ص194.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المطلب الخامس

الإطار التقني والتطبيقي للنظام البرمجي المقترح

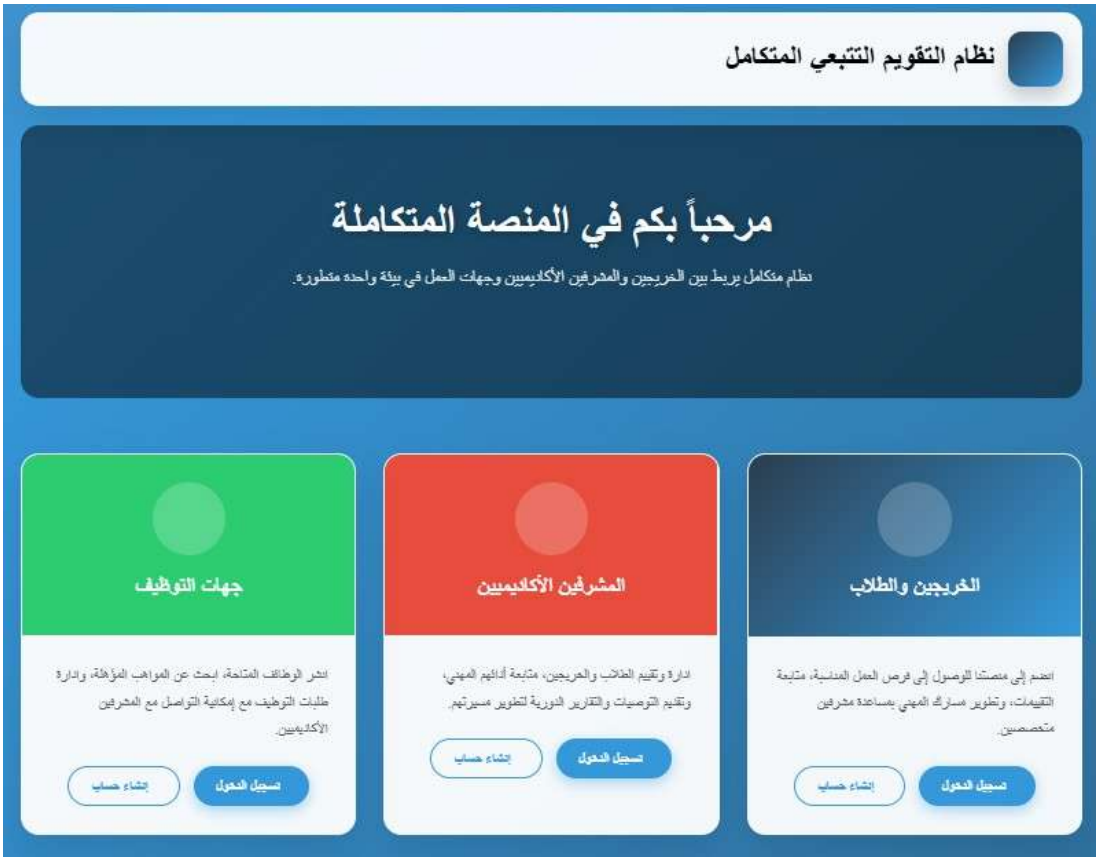

الواجهة الرئيسية

شرح محتويات الصورة (الواجهة الرئيسية):

1. **العنوان الرئيسي**: "نظام التقويم التتبعي المتكامل"
2. **تحية الترحيب**: "مرحباً بكم في المنصة المتكاملة"
3. **وصف النظام**: "نظام متكامل يربط بين الخريجين والمشرفين الأكاديميين وجهات العمل في بيئة واحدة متطورة"

الأقسام الرئيسية:

أولاً: قسم جهات التوظيف

- الوصف: المركز الوظيفي: نشر الوظائف، إدارة طلبات التوظيف مع إمكانية التواصل مع المشرفين الأكاديميين.
- الخيارات:
  - تسجيل الدخول: للدخول إلى الحساب المسجل مسبقاً
  - إنشاء حساب: لتسجيل جهة توظيف جديدة في النظام

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ثانياً: قسم الخريجين والطلاب

· الوصف: رؤية الوظائف المتوفرة مع إمكانية التقديم عليها ومعرفة تقييم المشرف للخريج صاحب الحساب

· الخيارات:

· تسجيل الدخول: للدخول إلى حساب الخريج أو الطالب المسجل

· إنشاء حساب: لتسجيل خريج أو طالب جديد في النظام

ثالثاً: قسم المشرفين الأكاديميين

· الوصف: إدارة وتقييم الطلاب والخريجين، متتابعة أدائهم الوظيفي، وكتابة التوصيات والتقارير التطويرية.

· الخيارات:

· تسجيل الدخول: للدخول إلى حساب المشرف الأكاديمي المسجل

· إنشاء حساب: لتسجيل مشرف أكاديمي جديد في النظام

شرح واجهات إنشاء الحساب

1. واجهة إنشاء حساب الخريجين والطلاب

العنوان: إنشاء حساب - الخريجين والطلاب

الحقول المطلوبة:

1. اسم المستخدم: (gadeer123 مثال) - بشرط أن يكون 3 أحرف أو أكثر

2. سنة التخرج: 2025 (مثال) - سنة التخرج من الجامعة

3. الكلية: علوم قرآن (مثال)

4. المعدل التراكمي: 92 (مثال) - 50 حد أدنى

5. البريد الإلكتروني: (gadeer_rashid2025@gmail.com مثال)

6. كلمة المرور: (مثال: .....) - بشرط أن تكون 6 أحرف على الأقل

7. تاريخ الميلاد: (مثال -3\3\2025)

2 . واجهة إنشاء حساب المشرفين الأكاديميين

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

العنوان: إنشاء حساب - المشرفين الأكاديميين

الحقول المطلوبة:

1 .الاسم الثلاثي: علي عبدالامير الخفاجي (مثال)

2 .اسم المستخدم: (ali-abd1980مثال)

3 .الكلية: (مثال: تكتب الكلية فقط مثل علوم حاسوب)

4 .العنوان الإلكتروني: (حقل لإدخال البريد الإلكتروني)

5 .كلمة المرور: (حقل لإدخال كلمة المرور)

6 .إظهار كلمة المرور: خيار لرؤية كلمة المرور أثناء الكتابة

3. واجهة إنشاء حساب جهات التوظيف

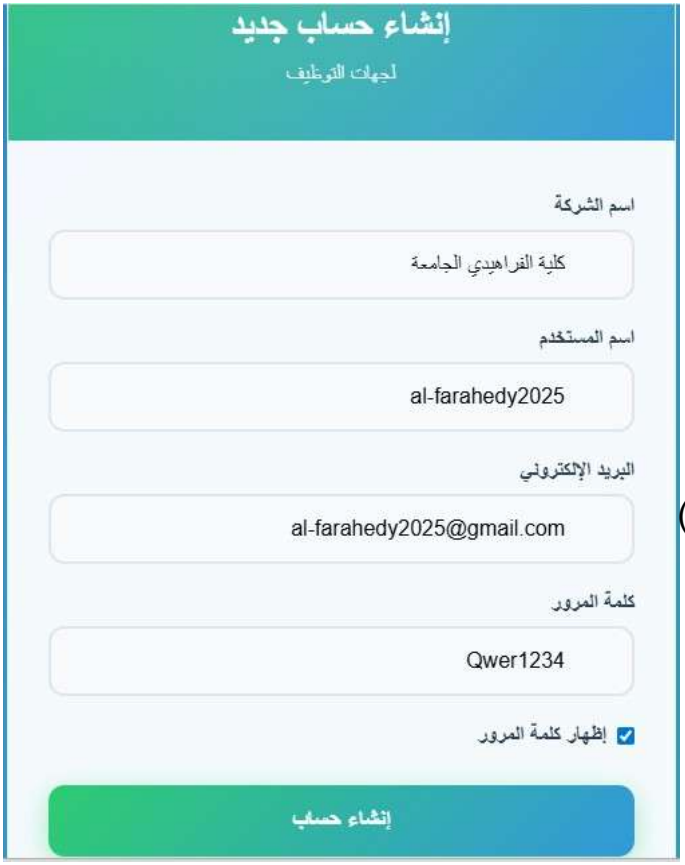

العنوان: إنشاء حساب جديد - جهات التوظيف

الحقول المطلوبة:

1. اسم الشركة: كلية الفراهيدي الجامعة (مثال)

2. اسم المستخدم: al-farahedy2025 (مثال)

3. البريد الإلكتروني:

(al-farahedy2025@gmail.com مثال)

4. كلمة المرور: (Qwer1234 مثال)

الخيارات:

· إظهار كلمة المرور: خيار لرؤية كلمة المرور أثناء الكتابة

· إنشاء حساب: زر لإتمام عملية التسجيل

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واجهة تسجيل الدخول الموحدة

تُظهر الصورة المُرفقة أدناه واجهة تسجيل الدخول ، والتي تتميز بكونها واجهة موحدة ومُتشابهة إلى حد كبير عبر جميع الأنظمة المُختلفة، سواء كانت:

نظام الخريجين والطلاب

(كما هو مُشار إليه في الواجهة نفسها.)

نظام المُشرفين

نظام جهات التوظيف

- أهمية توحيد واجهة تسجيل الدخول:

تجربة المستخدم المُحسّنة (:(UXيضمن التصميم الموحد أن المستخدم (سواء كان خريجًا، طالبًا، مشرفًا، أو ممثل جهة توظيف) سيتعامل مع نفس الخطوات والشكل المألوف بغض النظر عن النظام الذي يحاول الدخول إليه. هذا يقلل من الارتباك ويسرّع عملية الدخول.

عناصر الإدخال الأساسية: تعتمد جميع الأنظمة على نفس الحقول الضرورية لتأكيد الهوية، و2هي:

- الإيميل أو اسم المستخدم (Username or Email):كما يظهر في الحقل الأول.
- كلمة المرور (:(Password) كما يظهر في الحقل الثاني.

الأمان والكفاءة: استخدام واجهة موحدة يسهل على فريق التطوير والتشغيل تطبيق نفس معايير الأمان (مثل التشفير والتحقق من الصحة) على جميع بوابات الدخول، مما يجعل النظام أكثر كفاءة وأماناً.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واجهة الطالب الرئيسية

- معلومات الدخول والنظام:

- يظهر اسم النظام: "المعلومات التقويمي" مع رقم الكود (3213).
- موجه للطالب: "محمد شاكر سلمان".
- يحتوي على رسالة ترحيبية تشرح فوائد النظام في توفير الوقت وتنظيم المهام.

- معلومات الطالب الشخصية:

- الاسم الكامل: (الاسم الصريح للخريج او الطالب)
- اسم المستخدم: (mohammed_3213) وهو الاسم المستخدم للدخول للنظام .
- البريد الإلكتروني: .mo2237444@gmail.com
- تاريخ الميلاد للخربج او الطالب

- معلومات الطالب الأكاديمية:

- الكلية: (الكلية التي تخرج منها الطالب).
- التخصص: إدارة أعمال.
- المستوى: السنة الأولى.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

- المعدل التراكمي: 78%.

- **معلومات التقييم والأداء:**

- متوسط التقييم: تقييم المشرفين للخريج (في الصورة لا توجد درجات تقييم حالية للخريج).

- عدد التقارير: صفر (لم يكتب أي مشرف تقرير عنه حاليا).

- الوظائف المتاحة: هنا المقصود عروض التوظيف والوظائف الشاغرة التي تنشرها الشركات عبر منصة الجامعة للطلاب والخريجين.

- الحالة: 100% (مؤشر على اكتمال ملف الطالب أو جاهزيته الأكاديمية)

واجهة المشرفين الاكاديميين

من خلال واجهة النظام، يمكنك الاطلاع على البيانات الشاملة للخريجين المسجلين ضمن قاعدة النظام، والذين تم إضافتهم مسبقاً من قبل الجامعة، كما يتيح لك النظام إمكانية استعراض التقارير الإشرافية التي تم إعدادها حول الخريجين، والتحكم في إرسال التنبيهات والإشعارات الموجهة لهم بشكل مبرمج ومنظّم.

واجهة النظام تعرض النقاط الرئيسية التالية:

- **إجمالي الخريجين**: يقصد به العدد الكلي للخريجين المسجلين في المنصة، والذين تم تسجيلهم رسمياً من قبل الجامعة.

- **التقارير المقدمة**: تشير إلى مجموع التقارير التي أعدها المشرف الجامعي حول الخريجين، سواء كانت تقارير متابعة، تقارير إنجاز أو تقييم .

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

- عرض معلومات الخريجين (الجزء العلوي): هذا الجدول يعرض قائمة بالخريجين (أو الطلاب) مع بياناتهم الأساسية، وهو مُنظَّم في الأعمدة التالية

- التقارير التي كتبتها (الجزء السفلي): هذا الجدول يعرض سجل بالتقارير التي قام المشرف الحالي بتأليفها وكتابتها في النظام (والتقرير ادناه هو مثال على ذلك) .

عناصر الواجهة الخاصة بانشاء التقارير

معلومات الخريج في الشريط العلوي:

- الاسم: عذير رائد مدفون.

- التخصص: تربية إسلامية.

- المُشرف: علي عبدالامير الطائي.

- حقول إدخال بيانات التقرير (النموذج):

- اسم الخريج و كليته: يتم عرضها تلقائيًا (مثل: غدير راشد مدفون، تربية إسلامية).

- نوع التقرير (التقييم): قائمة منسدلة لاختيار مستوى التقييم (تم اختيار "جيد" في هذا المثال).

- نص التقرير: يتم هنا كتابة الملاحظات والتقييمات التفصيلية عن أداء الخريج

(مثل: "طالبة متميزة وماهرة وتستحق المتابعة والتقييم").

- زر الإرسال: في قاعدة بيانات النظام، مما يجعل التقرير يظهر في جدول "التقارير التي كتبتها" (الذي رأيناه في الواجهة السابقة)

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واجهة جهات التوظيف

تُظهر الصورة واجهة ترحيبية خاصة بـ "نظام التقويم التتبعي - جهة العمل"، حيث ترحب بالجهة او الشركة المسجلة (كلية الفراهيدي) وتوضح دور النظام في تزويدها بخصائص تتبع وتقييم الخريجين. الهدف هو تسهيل عملية نشر الإعلانات الوظيفية واختيار أفضل الخريجين بالاعتماد على المهارات المطلوبة.

واجهة الوظائف

تُعرض الواجهة لوحة تحكم مُقسمة إلى جزأين رئيسيين يتعلقان بإدارة الوظائف والمتقدمين في نظام جهة العمل:

1. عرض جميع المتقدمين (اليسار)

يعرض هذا الجدول قائمة بالخريجين الذين تقدموا لوظائف مُعلنة. ويشمل:

اسم المتقدم (عذير رائد مدفون).

عنوان الوظيفة التي تقدم لها.

التخصص الدراسي و الشهادة التي يحملها.

تاريخ التقديم و معلومات الاتصال.

2. عرض الوظائف المنشورة (اليمين)

يعرض هذا الجدول قائمة بالوظائف التي نشرتها جهة العمل الحالية (كلية الفراهيدي الجامعة). ويشمل:

اسم الشركة و عنوان الوظيفة.

التخصص الدراسي و وصف الوظيفة بالتفصيل.

باختصار: تتيح هذه اللوحة لجهة العمل إدارة إعلاناتها الوظيفية المنشورة ومتابعة بيانات الخريجين المتقدمين لكل وظيفة

شرح مختصر لنموذج نشر اعلان وظيفة

تُظهر الصورة نموذج "نشر إعلان الوظيفة"، وهو الواجهة التي تستخدمها جهة العمل لإضافة إعلان وظيفي جديد إلى النظام.

عناصر الواجهة:

- اسم الشركة: يظهر تلقائيًا اسم جهة العمل المُسجلة (كلية الفراهيدي الجامعة).

- اسم الوظيفة: العنوان الرئيسي للإعلان (مثل: موظف تسجيل).

- الاختصاص المطلوب: المؤهل الأكاديمي المطلوب للخريج المتقدم (مثل: بكالوريوس حاسوب).

- معلومات عن الوظيفة: حقل نصي كبير لوصف تفاصيل الوظيفة والشروط (يُشير هنا إلى طلب خريج بكالوريوس أو هندسة حاسبات للعمل كموظف تسجيل .

النتائج والتوصيات

1. السيرة النبوية كمصدر أساسي لتنمية المهارات الحياتية:

الدراسة أظهرت أن مواقف النبي (ص) – كما وردت في التراث الإمامي الجعفري – تقدّم أنموذجاً عملياً لتطوير مهارات القيادة، اتخاذ القرار، الصبر والتحمّل، حل المشكلات، والتواصل الفعّال.

2. أهمية الاعتماد على السيرة بوصفها منهجاً تربوياً عملياً:

المواقف النبوية لا تقتصر على سرد تاريخي، بل تشكّل إطاراً حقيقياً لتطبيق المهارات في الحياة اليومية، ما يجعل السيرة الركيزة الأساسية في بناء شخصية الطالب.

3. تأثير الروايات الإمامية الجعفرية في ترسيخ المهارات:

من خلال دراسة الموروث الإمامي، تبين أن المهارات الحياتية تنمو وتتعمق، خصوصاً الصبر، الحكمة، واتخاذ القرار، عندما يُستقى النموذج من المصادر الموثوقة.

4. تطوير مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات:

السيرة النبوية زوّدت الطلبة بنماذج عملية لدراسة الخيارات، المشاورة، وحل النزاعات بطرق عادلة وواقعية.

5. تعزيز مهارات التواصل والقيادة والعمل الجماعي:

أسلوب النبي (ص) في التواصل والتوجيه وتحفيز الآخرين أثّر بشكل مباشر على قدرة الطالب على التعاون والعمل ضمن فريق وتحمل المسؤولية.

6. البرنامج الإلكتروني كأداة مساعدة:

أظهرت الدراسة أن البرنامج ساعد في تطبيق المهارات عملياً وتثبيتها، من خلال الأنشطة التفاعلية والتقييمات المرحلية، لكنه كان أداة داعمة وليست المصدر الأساسي لتنمية المهارات.

7. توصية بتوسيع استخدام البرنامج بشكل داعم للسيرة:

ينبغي تطوير محتوى البرنامج وربطه مباشرة بمواقف السيرة النبوية، بحيث يتيح للطلبة ممارسة المهارات المكتسبة بشكل أكثر وضوحاً وفاعلية.

8. دمج السيرة مع الوسائل الرقمية لتعزيز التعلّم:

الجمع بين السيرة والبرامج التعليمية الرقمية يجعل التعلم أكثر واقعية، ويعطي المتعلم فرصة تطبيق المهارات عملياً وليس نظرياً فقط.

9. أهمية الدراسات المستقبلية:

يُوصى بإجراء بحوث تقارن بين التعليم القائم على السيرة فقط وبين التعليم المدمج مع برامج رقمية، لمعرفة الأثر الأفضل على تنمية المهارات الحياتية.

الخاتمة

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث المتواضع، سائلاً أن أكون قد نجحت في تسليط الضوء على جوهره وبيان نتائجه بأسلوب واضح:

إن دراسة المهارات الحياتية من خلال السيرة النبوية الشريفة تمثل جسرًا عمليًا بين النظرية والتطبيق، حيث تقدم حياة النبي محمد صلى الله عليه وآله نموذجًا متكاملاً للتعلم العملي والتربية الأخلاقية. أظهرت الدراسة أن المواقف النبوية توفر دروسًا قيمة في اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير النقدي، التواصل الفعال، الصبر والتحمل، القيادة والعمل الجماعي، بالإضافة إلى التخطيط وإدارة الوقت، ما يجعلها إطارًا فعالًا لتكوين شخصية متوازنة وقادرة على مواجهة تحديات الحياة.

كما بين البحث أن استثمار هذه المواقف ضمن بيئة تربوية منظمة، سواء في المدارس أو البرامج الإلكترونية المقترحة، يسهم في ترسيخ القيم الإسلامية وتنمية القدرات الشخصية والاجتماعية والفكرية للمتعلم، ويعزز من استعداد الخريجين لمواجهة الواقع العملي بكفاءة ومسؤولية. ويُظهر التحليل أن الجمع بين القدوة العملية والتدريب الميداني، كما كان عليه النبي صلى الله عليه وآله، يزيد من فاعلية اكتساب المهارات ويجعل التعلم مستدامًا ومتجذرًا في السلوك اليومي.

في ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن ربط دراسة السيرة النبوية بالمهارات الحياتية ليس مجرد استذكار تاريخي، بل هو استراتيجية تربوية عملية تمكن الفرد من تطوير ذاته، بناء مجتمعات متماسكة، وتحقيق التوازن بين الجانب الروحي، الأخلاقي، والعملي في حياته اليومية. لذا، يُوصى بتعميم هذا النهج في المناهج الدراسية والبرامج التدريبية الحديثة، ليكون لكل جيل مصدر إلهام حي مستمد من تجربة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

.2ابن شعبة الحراني، *تحف العقول*، بيروت: دار المعرفة.
.3ابن شهرآشوب، أحمد بن علي، *مناقب آل أبي طالب*، بيروت: دار المعرفة، ج1.
.4التميمي الآمدي، *غرر الحكم*، بيروت: دار المعرفة.
.5الحر العاملي، محمد بن الحسن، *وسائل الشيعة*، بيروت: دار المعرفة، ج1.
.6الكرباسي، جعفر، *السيرة النبوية في ضوء مدرسة أهل البيت: قراءة تربوية*، مركز الأبحاث العقائدية، 2018.
.7الكليني، محمد بن يعقوب، *الكافي*، بيروت: دار المعرفة، ج1، ج5.
.8المجلسي، محمد باقر، *بحار الأنوار*، بيروت: دار المعرفة، ج38.
.9الصدوق، محمد بن علي، *الخصال*، بيروت: دار المعرفة، ج1.
.10الصدوق، محمد بن علي، *من لا يحضره الفقيه*، بيروت: دار المعرفة، ج1.
.11الطباطبائي، محمد حسين، *الميزان في تفسير القرآن*، بيروت: دار المعرفة.
.12الطبرسي، أبو القاسم، *إعلام الورى بأعلام الهدى*، بيروت: دار المعرفة، ج1.
.13الشيخ جعفر السبحاني، *منية السائل في شرح الرسالة العملية*، بيروت: دار المعرفة، ج1.
.14**نهج البلاغة**، الإمام علي عليه السلام (الحكمة رقم 43، الخطبة رقم 14).

ثالثاً: الرسائل الجامعية والأبحاث الأكاديمية

.15الحسني، محمد باقر، *القيادة التربوية في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام*، جامعة الكوفة، كلية التربية، 2011.
.16الزبيدي، علي جاسم، *المهارات الحياتية في ضوء نهج البلاغة*، جامعة بغداد، كلية التربية، 2016.
.17العقيلي، زهراء عدنان، *تصور مقترح لبرنامج تربوي لتنمية المهارات الحياتية مستمد من سيرة الإمام الحسين عليه السلام*، جامعة البصرة، 2021.
.18جعفر، زينب حسن، *أثر القيم الأخلاقية في بناء المهارات الحياتية لدى الشباب من خلال سيرة النبي محمد والإمام علي عليهما السلام*، جامعة واسط، 2020.
.19بحث أكاديمي: "دراسة السيرة النبوية وأثرها"، (ورقة من مجلة إلكترونية).

رابعاً: المصادر الإلكترونية والمواقع

.20أكاديمية الوليد بن طلال، *دورة إلكترونية عن السيرة النبوية*.

.21بوابة السيرة النبوية (موقع إلكتروني).

.22وزارة الأوقاف المغربية، قسم السيرة النبوية.

.23موسوعة إلكترونية عن السيرة النبوية.

.24موقع موضوع، مقال: "أهمية السيرة النبوية ومكانتها."